

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين وال المسلمين قال الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله - 00:00:01

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال حدثنا محمد بن العلاني قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

قال من حمل علينا السلاح فليس منا هذا الباب ورد فيه ما علاقتها ان هذه من الفتن التي تبدأ شخصية الى ان تكون عامة ينتج

عنها القيل والقال. وهي من الفتن - 00:01:17

وينتاج عنها الارهاب والارعاب والتخييف وهذه من الكتاب وينتج وينتج عنها سفك الدماء وهو الهرج او المضى انه من الفتن وفيه ان

من حمل السلاح على المؤمنين وهي وهي مراتب - 00:03:01

يحمل السلاح فيشير به تخويفا هذه نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ويحمل السلاح تخويفا وارعاها وهذا من الكبائر ويحمل

السلاح قتلا سفكا للدم وهي من اعظم الكبائر فان اعظم ذنب عصي الله به بعد الشرك به - 00:03:21

هو قتل المؤمن عمدا بغیر وجه حق وما السلاح وما الكلام وما التهيج الا من اسباب ذلك وفيه ان الاسباب لها حكم الغaiات والوسائل

وهي الاسباب لها حكم الغaiات وحمل السلاح على المؤمنين اشارة الى الخروج عليهم - 00:03:44

او قتلهم او تخويفهم تبرؤ النبي صلى الله عليه وسلم منه يدل على ان هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب انه كبيرة من كبائر الذنوب

الكبائر ما جمع وصف من اوصاف سبعة - 00:04:09

وهي كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا السرقة والقتل والزنا شرب الخمر او رتب عليه وعيid بالآخرة النار ما اسفل الكعبين من الازلة

في النار او رتب عليه وعيid - 00:04:30

في الآخرة باللعنة لعن الله الراشي والمرتشي والراش او رتب عليه وعيid بالآخرة بالغضب اباء بغضب من الله والخامسة ان غضب الله

عليها ان كان من الصادقين في الملاعنة او نفي الایمان عن صاحبه هذا القيد الخامس. والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:04:49

قالوا من يا رسول الله خاب وخسر قال الذي لا يؤمن جاره بواتقه الضابط السادس ان يتبرأ منه من حمل عليه السلاح فليس منا ليس

منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على زوجته - 00:05:15

من غش فليس مما وكل ذنب تبرأ النبي من فاعله فهذا الذنب كبيرة كم هذه الضوابط الان الضابط السابع هو الذنب الصغير الذي يصر

عليه صاحبه فصار باصراره عليه ومتابعته فعله كبيرا - 00:05:34

مثاله حلق اللحية مرة واحدة صغيرة يجدها كل صبح ولا كل اسبوع ورایح للدوام صارت كبيرة بدوامه عليها ففيه ان حمل السلاح

على المؤمنين سواء كان مازحا او جادا انه داخل في طائلة هذا الوعيد - 00:05:55

والذى يفضى الى فتنة القتل والهرج التي توالت الاحاديث في معنى التحذير منها نعم قال رحمه الله قال حدثنا احمد قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الرزاق عن معلم عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

لا يشير احدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار نعم. قال حدثنا قال رحمة الله وحدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد - [00:06:53](#)

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم نعم. قال قال رحمة الله وحدثنا ابو النعmani قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا مرفى - [00:07:12](#)

باسهم قد ابدي نصولها. فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلم فامر ان يأخذ يخدش فامر ان يأخذ بنصولها لا لا يخدش مسلما. نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن برید عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان احدا من المسلمين منها بشيء هذی الاحادیث الثالثة حديث ابی هریرة - [00:08:03](#)

وحدثت جابر في روایته حديث ابی موسى الاشعري فيما يتعلق بالسلاح الذي قد لا ينفك الانسان من حمله فمن يأتي مسافرا او يأتي في زمن الخوف وكان السلاح الذي معهم ما يسمى الان بالسلاح الابيض. سهام - [00:08:21](#)
رماح سیوف فكيف بالسلاح الناري الذي اسرع امضاء واعظم انهاك نفتک ففي حديث ابی هریرة من روایة عبد الرزاق معمرا عن وهبی بن منبه عن ابی هریرة رضي الله عنه - [00:08:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على أخيه بالسلاح اي مازحا عازلا او جادا قاصدا وقد يشير له بالسلاح فينزع الشيطان في يده فيمضي السلاح على أخيه - [00:09:04](#)

واما يجرحه ويؤذيه واما يصيب منه مقتا هذا في سلاح ابيض كالرمح والسيف والسهم وكيف بسلاح ناري ينزع الشيطان في يده يعني يوهمه او يزبن له الامر يريد ان يخوف فلا يتمكن - [00:09:24](#)
يتمالك نفسه ما قصدت قتله نقول ولو حتى لو ما قصدت قتله فان اصاب بها السلاح منه مقتل تقاد به لانك وقعت فيما نهاك النبي عنه نهي الوسائل لان لا تصل الى هذه الغاية - [00:09:47](#)

وهذا فيه تحريم ما يبعث به العابثون ويلعب فيه اللاعبون بالاشارة الى بعضهم بالسلاح بانواعه هذا حرام وتحريم لان لا يصل الى هذه الغاية بقتل أخيه في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:10:08](#)

جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من بالمسجد ومعه سهام السهام غالبا اطرافها حادة قال امسك بنصالها قال نعم سمعا وطاعة. امسك بنصالها اي بجزئها الحاد اجعلها في يدك - [00:10:29](#)

لثلا تتحرك ثم ترجح بها مسلم وانت لا لا تشعر النصال هو الجزء الحاد في طرفها ولما كانت السهام محلها في الجعبة والجعبة هي مجموعها من جلد وغيره - [00:10:57](#)

يكون النصل الى الاسفل لان لا يؤذني نفسه او يؤذني غيره في روایته الاخرى ان رجلا مرفى في المسجد مسجد النبي عليه الصلة والسلام اسهم قد ابدي اي ظهر اي جزءها المدب الحاد - [00:11:16](#)

وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك بها الا يخدش مسلما الخادش قتل ولا دون القتل؟ دون القتل وفي هذا عظيم حرمة دم المؤمن قتلا وما دونه من الجراحات والخدوش - [00:11:34](#)

في حديث ابن عمر رضي الله عنهم يرفعه لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب ودل على ان القتل واسبابه من اين من الفتن من الفتنة والفتنة هذه تتقد - [00:11:51](#)

الى ان لا تنتاهى. يبقى الناس قاتل ومقتول سیأتي الاحادیث اذا التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار ثم ذكر حديث ابی موسى الاشعري رضي الله عنه عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني - [00:12:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرا حكم في مسجدنا او في سوقنا يعني في مجامع الناس في مسجد في سوق في مجمع في قاعة افراح في مجامع الناس - [00:12:34](#)

ومعه نبل يعني سهام فليمسك على نصالها او ليقبض بكفه على نصالها هذا معنى الامساك الا يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وفيه انه لو اصاب احدا من المسلمين هذا بشيء - [00:12:52](#)

انه يأثم ويغفر يأثم لانه لم يهتدى ويأتمر بامر النبي عليه الصلاة والسلام ويغفر ما اصاب من المسلمين يقول ما اقصد نقول قصدك غير معتبر قاعدة ما يتعلق في التعامل مع الناس القصور غير معتبرة - [00:13:13](#)

وانما المعتبرة بالافعال والاقوال ولهذا يروح يطلق على الناس على عشاء وغداء انما قصدت الطلاق قصدك غير معتبر لقول الائمة الاربعة هذا من تجاوزك حد الله ومن ريائك وسمعتك علشان بيض الله وسود الله ما هو بالله العزيمة - [00:13:38](#)

كان يكفيك ان تعرضها ويكتفى ان تحلف ولا تزيد اما بالحرام بالطلاق الثالثة الحرامات وما جاءت من البدء الان على فلان علي مثل امي الا ان توجبني او عليك وجه الله يا اللي توجبني - [00:14:00](#)

هذا استهانة لوجه الله وبحدود الله عز وجل نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - [00:14:20](#)

قال حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - [00:14:38](#)

هذا حديث متفق على صحته وهو حديث آآ عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهزلي البخاري رحمة الله ترجم هذا الباب الثامن لقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#)

لا ترجعوا بعدي اما بعدى بعد موتي واما بعدى بعد مغادرتي هذا المكان اللي اجتمعت به بكم. كان ذلك بالحج كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وهذا جزء من حديث مخرج في الصحيحين يورده رحمة الله - [00:15:15](#)

اورد اولا حديث عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق والفسوق منقص للإيمان واسم الفسوق اصطلاح عليه على ما وقع في كبيرة ما سبه الذي يرث الفسوق - [00:15:36](#)

يلعنه والمؤمن ليس باللعان يعيره المسلم ليس بالفحاش البذيع يسبه بما دون ذلك يا حمار يا خسيس يا ردي اشد ما يكون في سب المسلم ان تصفه بالكفر تصفه بالكفر وهذا في الصحيحين من حديث ابن عمر - [00:15:59](#)

رضي الله عنهم من قال لأخيه يا كافر وقد باه احدهما ان كان كما قال او رجعت على صاحبه وصح ان سباب المسلم على اربع مراحل اعظمها وصفه بالكفر - [00:16:24](#)

والنفاق واليهودية والنصرانية ثانيا لعنه وهي اقل من الاولى ثالثا تعيره وتنفيذه باللقب رابعا سبه بالسب الذي قد لا يلقي له الناس بالا يا حمار يا كلب يا خنزير يا لنيم يا قصير يا طويل - [00:16:41](#)

فهذا السباق سوق لانه وقوع فيما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله ولانه يهيج الى ما وراء السب الضغائن والاحقاد الانتقام والمقاتلة قال وقاتلته كفر القتال هنا يعني المقاتلة كفر - [00:17:13](#)

وهو الكفر العملي ولهذا جاء منكرا فسوق وكفر الفسوق الاصغر والكفر الاصغر العملي لا يبلغ حد الكفر الاكبر والخوارج والوعيدية اخذوا من الحديث ان مسبة المسلم وقاتلته اكبر جريا على اصلهم الفاسد - [00:17:36](#)

ان فعل الذنب كفر مخرج من الملة وقاعدة ذكرها او ظابط ذكره اهل العلم ان الكفر اذا جاء في الادلة منكرا فهو الاصغر اي كبيرة من كبائر الذنوب واذا جاء الكفر معرفا بال فهو الكفر الاكبر - [00:18:02](#)

من الاول ان يأتي منكرا هذا الحديث سباب المسلم فسوق قتاله كفر وهو كبيرة من الكبائر ومن الثاني ان يأتي معرفا قول الله جل وعلا ومن يتبدل الكفر بالایمان الكفر هنا قسيم الایمان - [00:18:24](#)

المخرج من الملة نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه. عن ابن

عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نعم - 00:18:44
قال رحمة الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن خالد قال حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه وعن رجل اخر هو افضل في نفسه من عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ - 00:19:09

الا تدرؤن اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال حتى ظننا انه سيسميءه بغير اسمه قال اليك يوم النحر؟ قلنا بلى يا رسول الله؟
قال اي بلد هذا؟ اليست البلدة؟ قلنا بلى يا رسول الله - 00:19:29

قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم وبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت؟ قلنا نعم. قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب - 00:19:49

فانه رب مبلغ مبلغ يبلغ يبلغه من هو او عى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية ابن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك - 00:20:08

قال عبد الرحمن فحدثني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة الله المستعان. نعم قال رحمة الله حدثنا احمد بن اش Kapoor قال حدثنا محمد بن فضيل بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال - 00:20:32

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نعم. قال رحمة الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي ابن مدرك سمعت قال سمعت ابا زرعة بن عمرو - 00:20:53

قال سمعت ابا زرعة ابن عمرو ابن جريج جرير رحمة الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من هو رحمة الله عن جده جرير - 00:21:10

وهو جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه، نعم قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 00:21:29

انصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض هذه الاحاديث برواياتها حديث عبدالله ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:21:44

وفي حديث ابي بكرة وهو اوعبها وفي حديث اه جرير بن عبدالله البجلي وقبلها في حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا ترجعوا بمعنى لا ترتدوا - 00:22:05

وليست الردة هنا الخروج عن الدين. وانما الردة هنا بمعنى الرجوع اذ فائدة سوق الروايات بعضها مع بعض حتى يفسر وتفسر الروايات اخرى وقد وقع هذا الحديث في حجة النبي صلى الله عليه وسلم الوحيدة الفريدة وهي حجة الوداع - 00:22:26

وقد خطب الناس في يوم عرفة وهي اعظم الخطب ثم في يوم النحر كما في حديث ابي بكرة ثم في يوم القر وهو الحادي عشر ثم خطبهم يوما يوم النفر - 00:22:50

وهو الثاني عشر وشيخنا الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله جمع خطب النبي عليه الصلاة والسلام التي خطبها الناس في الحج وشرحها وهذا مسلك لطيف وبديع لان هذه الخطب - 00:23:07

اشتملت على اعظم الوصايا واجلها انه في حديث جرير انه امره ان يستنصر له الناس يعني يسكنهم ليسمعوا خطبته وفي هذه الخطب الاربع كرر هذا المضمون الا يرجع الناس بعده كفارا - 00:23:29

كفار جمع كافر يعني الكفر العملي ليس الكفر الذي يخرج من الملة يضرب بعضهم رقاب بعض اي بالقتل وسفك الدماء متى يكون قاتل المؤمن كافرا كفرا اكبر اذا استحل هذا الفعل - 00:23:49

محله اعتقاده ولو لم يقتل يكفر بذلك اما الاستحلال بالعمل فلا يسمى استحلال وانما هو داخل طائلة الذنب والكبيرة الله جل وعلا جعل اعظم الذنوب بعد الشرك به ان يقتل - 00:24:05

المؤمن بغير وجه حق لهذا رتب فيه خمسة انواع من الوعيد جمعتها اية سورة النساء. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ده

الاول خالدا فيها هذا العيد الثاني غضب الله عليه. العيد الثالث - [00:24:28](#)

ولعنه هذا الوعيد الرابع واعد له عذابا عظيما. هذا الوعيد الخامس في يوم النحر في حدث ابي بكره ربيع ابن الحارت الثقفي حدث
ابي بكره وقبل ابن عمر وبعد ابن عباس وبعده حدث جرير كلها في الصحيحين - [00:24:46](#)

يقول ابو بكر رضي الله عنه خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر وقال اي يوم هذا سألهم سؤالا حتى يستحثهم لتبلغ يبلغ
العلم مبلغه في قلوبهم قلنا الله ورسوله اعلم. فظننا انه سيسميء بغير اسمه - [00:25:06](#)

قال الياس يوم النحر؟ قلنا بلى ثم قال اي شهر هذا سكتنا قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال ليس ذو الحجة ظنوا انه سيسميء بغير
اسميه. قال بلى ثم قال اي بلد هذه - [00:25:29](#)

وسكتنا وقلنا الله والرسول اعلم وظن انه سيسميها بغير اسمها وقال الياس البلدة البلد الحرام قلنا بلى قال فلا ترجعوا بعدى كفارا فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا - [00:25:47](#)

في بلدكم هذا في شهركم عظم عليه الصلاة والسلام وفخم وشدد على هذه الامور الثلاثة يتعلق بالباب ايش يضرب بعضكم رقاب
بعض القتل وبهذا يأثم ويغفر القاتل والمقتول وان كان المقتول ظلما لا - [00:26:06](#)

دخل له لم يستفز تحملها القاتل وان كان المقتول كان حريصا على قتل صاحبه شاركه بالفعل وان لم يصب منه القتل بمجرد حصول
المقابلة يضرب بعضكم رقاب بعض وسماه كافرا وكفارا لانهم - [00:26:35](#)

من الشرك من الكفر العملي الاصغر وفيه حرمة الدماء وفيه حرمة الاعراف واعظم ما في الاعراض الغيبة والقدح والسب والنميمة
التي استسهلاها من استسهلاها من الناس حتى غدت هذه حلا في مجالسهم - [00:26:55](#)

مجالسهم فيها حلى ماذا؟ فلان فيه وفلانة فيها وفلان عمل وفلان ما عمل ما بين سب وقدح وانتهاك للعرض او غيبة او نميمة واعظم
من هذا ان يقبح في دينه بغير وجه حق - [00:27:18](#)

ويتهمه ببدعة او بمعصية هذا اعظم المنحى الثالث المال وهو اكثر ما تقاتل عليه الناس تشج عليه وتباغضوا وتحاسدوا من اجله
ماذا؟ المال والدنيا تسمعون بيانات الداخلية في اقامتي حدود القصاص - [00:27:35](#)

سببها ان اختلف على احفاد ارض وتخاصما فتضارب فتشاجن فخطب خطب هذا او دقة لهذا هذا علشان متر ولا اقل او اكثر وانت
المحاكم وجيهات الحكم من هؤلاء المتناخفين لاجل الدنيا - [00:28:01](#)

ولابد ان احدهما كاذب وظالم للمؤمن ودمه وعرضه هين ارأيتكم الكعبة لو تنقض حجرا حجرا اهون على الله من ان يهربى قدم امرئ
مسلم بغير وجهها هذا التي استهان بها الناس ايمما استهانة - [00:28:26](#)

ولم يبالوا بها بل يعدون الظافر الذي انتصر لقبيلته جماعته وثاره وذبح منهم كذا كله جاهلية في جاهلية مبنها على على
الحماقات ثم اذا قتل وهزه الشيطان ذهب الناس يبحثون له عن - [00:28:51](#)

والبالغ الطائلة ايعان على جرميه بالمال هذا لا يليق عند العقلاه والاسويء ولكن هذا الزمان وهذا اهل زمان كاهله واهله كما ترى
نسأل الله العفو والعافية. قال عليه الصلاة والسلام - [00:29:14](#)

في حدث ابي بكر الا فليبلغ شاهدوا الغائبة ورب مبلغ اوعى من سامع ورب مبلغ وربما اه حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا لان
الناس فيرجع بعده الى اهليهم. واوطانهم وبلدانهم - [00:29:38](#)

وامرهم بنقل هذا العلم الشريف الذي مداره على هذه الاصول الثلاثة قرر النبي النهي عنها في يوم عرفة في يوم النحر اليوم الحادي
عشر يوم الثاني عشر حرمة الدماء. دماء المسلمين واموالهم واعراضهم - [00:30:04](#)

مناسبة للباب ظاهرة الا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفيه لكتاب الفتن ان من الفتن الدارجة الذائعة المتكررة فتن
القتل بين المسلمين لاي سبب كان بغير وجه حق - [00:30:22](#)

ولم يبح من القتل الا ما اباحته الشريعة في امور ثلاثة الاول المرتد عن دينه والثان يشككون في حكم الردة جهلا منهم بالشريعة واتباعا
للهوى وارظهاء للكفار بدعوى حرية الرأي وحرية - [00:30:40](#)

ما يختار والله ما هو بلعبة ان دخل فيه لا يجوز ان يخرج منه فهو غير مكره اولا بدخوله فيه لكن ما هو بلعبة اذا دخل وطلع ودخل
وطلع والنفس بالنفس وهو القصاص والقود - [00:31:02](#)

الثالث السيدة آآثيثب الزاني من يزني وهو محسن الاول التارك لدين المفارق للجماعة هذا قد ارخص دمه بنفسه نعم الله اليكم قال
رحمه الله باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم - [00:31:20](#)

قال حدثنا محمد ابن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه - [00:31:44](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم
فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي. من - [00:32:01](#)

من تشرب لها تستشرف فمن وجد فيها ملحا او معادا فليعد به قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي.
سلمة ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم. والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي - [00:32:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي.
من تشرب لها تستشرف فمن وجد ملحا او معادا فليعد به - [00:32:32](#)
في هذين الحديثين ترجم عليهم بما جاء في مدلولهما. ولفظهما باب تكون فتنة القائم فيها خير من هو القاعد فيها خير من القائل ما
ورد فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه بروايتها في الاولى متفق عليها والثانية في البخاري - [00:32:50](#)
وهي في معناها متفق عليه قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ستكون فتن قال ستكون وهذى من احرف المستقبل ولم يقل
سوف تكون والصين اقرب في حصولها من التسويف - [00:33:13](#)

ستكون فتن القائم فيها خير من القائد والقاعد خير من القائل والواقف خير من الماشي قائم يعني الواقف خيركم من الساعي وهو
الماشي والماشي خير فيها من الساعي وهو الراكب. يركض اليها - [00:33:36](#)
من تشرب لها تستشرفه تطلع لها تتبع اخبارها يشارك فيها بعنفوانه وحميته من وجد فيها ملحا او معادا فليتعجب به ان يترك هذه الفتنه
ويتجنبها ما هذه الفتنه التي ستكون - [00:33:59](#)

وميز النبي فيها بافعال التفضيل بين قاعد وقائم وقائم وماشي وماش وساعي تشمل فتن القليل والقال وتشمل فتن القتل وتشمل فتن
اللقاء التطفل يذهب ينفق ما له ووقته حتى يظن انه يستمتع وفي الحقيقة يلغ في هذه الفتنه ويلج فيها - [00:34:24](#)
وقوله فتن جاءت منكرة دل على كثرتها تنوعها ليست خاصة بالقتل ولهذا قال في هذه الفتنه في وصف عام من تشرف لها تطلع لها
نستشرفه اي توقعه في غواهلها ويقع في - [00:35:02](#)

慈悲يتها فمال ينفقه بغير فائده وقت يمضي من غير طائل وجهد يذهب من غير فائده ولو قيل ابذل هذا المال وهذا الجهد في طاعة
يقول لا ما عندي وقت مثالها الان - [00:35:26](#)

بما في ايديكم من الجوالات كم يمضي فيها الوقت وهو يتبع قاطع اخبار العاب ربما فضلت البطارية وهو ما خلص ما انهى منها شفه
ولو حث على قراءة القرآن جزء او جزء قال ما عندي وقت - [00:35:46](#)

يعني عندك وقت خمس ساعات قدام هالجوال ست ساعات ولا عندك وقت في القرآن هذا من الاستشراف للفتن التطلع لها تستشرفه
توقعه في ححالها وغواهلها وتأخذ منه اعز ما عنده من وقته وجهده وماله - [00:36:09](#)

في مجامع الناس اليوم هذا من باب التمثيل يا اخواني ولا ما هو من باب الاستيعاب في مجامع الناس لو قام واعظ يعظهم اذا قال
الله قال الرسول يملون لكن لو قام شاعر يهايط عليهم - [00:36:32](#)

يرقصون معه واقع تشرف واستشرف لهذه الفتنه في امر يضره نعرات جاهلية اما فخرها بقبيلتهم واحسابهم وانسابهم او اسفافا
لغيرهم وانتقادا لهم او في خصومات اذا وقع الامر المصاص واقع الامر الجلل - [00:36:48](#)
قاموا يرتبون اقبالات اقبلنا على ال فلان واقبل علينا ال فلان هذه من الفتنه ايضا قال عليه الصلاة والسلام في ودعها كلها وتركها فمن

وَجَدْ مِعَاذًا فَلَيْعَدْ بَهُ وَمَنْ وَجَدْ مَلَادًا فَلَيْلَدْ - 00:37:19

يحفظ نفسه ماله في لسانه في سمعه في بصره في قلبه في عرضه يلوذ هروبا من هذه الفتنة ولا يهيجه ان الناس كذا والله كل الناس كذا ما ينفعك هذي ابرة بنج - 00:37:40

يبرسم بها نفسك وتبنج بها نفسك لتبرر لهذا الواقع. الذي يورد الناس هذه الموارد ولهذا في زمن الفتنة كن عاقلا تعرف الفتنة تهرب منها وتجنبها تتخفف منها ان لم يتيسر - 00:38:04

لقوله ستكون فتن القاعد خير من القائد من القائم شر من القاعد والقائم خير من الماشي اذا الماشي شر من القائل والماشي خير فيها من الساعي الراکض لها سواء ببدنه او بهمة واستشرافه وتتبعه - 00:38:23

اعرض اللي ما فيه نفع لك في دينك ودنياك اعرض عنه هذا الظابط الذي تضبط نفسك به وهذه القاعدة التي تسير عليها وتسلم من الفتنة ولا يضرنك تهيج الناس بمجامعهم في وسائلهم والله حصل كذا وقام كذا وجاء فلان واجتمعوا وقالوا - 00:38:43

تهيج نفسك الى ان تتطلع لهذا الامر تطلعت استشرفت للفتن ومن استشرفت له الفتنة من استشرفت تطلع لها واستشرفة تستشرفة توقعه في حبائلهما ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن وجد فيها ملجا او معاذًا فليعد به - 00:39:07

ان يهرب منها نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن - 00:39:27

قال خرجت بسلاح ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تrepid؟ قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمين بسيفيهما فكلاهما من اهل النار. قيل لهذا القاتل - 00:39:44

فما بال المقتول؟ قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثني به. فقالوا انما روی هذا الحديث الحسن - 00:40:04

الاحنف ابن قيس عن ابي بكرة قال حدثنا سليمان قال حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلما ابن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:19

قال ورواه معاذ عن ايوب قال ورواه بكار بن عبدالعزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربى بن حراش عن ابي بكر - 00:40:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان سفيان عن منصور هذا الباب ترجمه على حدث واحد باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما خرج فيه اذا التقى مسلم وكافر في الجهاد - 00:40:51

هذا مندوب اليه الحكم في المسلم لانه هو المعصوم لماذا وماذا؟ بدمه وما له ولهذا باح المسلم اذا تعدى الجلال ومقيم القصاص لا يلام على اقامة الحدود يؤجر على ذلك وكذلك اذا لقي المسلم المشرك والكافر في الجهاد في سبيل الله - 00:41:11

على اصوله الشرعية ضوابطه وقواعد المرعية هذا مندوب اليه اما اللي من الفتنة فهو اذا التقى المسلم ان بسيفيهما يتقاتلان يتحاريان قال فيه عليه الصلاة والسلام فالقاتل والمقتول في النار - 00:41:48

قالوا هذا القاتل يستأهل النار فما بال المقتول قال كان حريضا او حريا على قتل صاحبه فيه مؤاخذة صاحب الذنب بقصده ان كان قصده ان يقتل اخاه ولم يتم له قصده يؤاخذ فيه - 00:42:08

يتوعد عليه بالنار لانه كان يريد قتل المسلم القاتل واضح فكيف بالمقتول الذي التقى مع اخيه يقاتلته بسيفيه فلا بد ان احدهما يموت ان لم يموتا جميا هذا الحديث رواه الحسن - 00:42:27

وهو البصري عن الاحنف ابن قيس انه لقي ابا بكرة من ابو بكرة ونفيق ابن الحارت الثقفي مولاهم لهذا هو مولى للنبي عليه الصلاة والسلام لقب بابي بكر لانه تدل من حسن الطائف ببكرة - 00:42:49

فاراة من المشركين ملتحقا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمؤمنين لقي ابو بكرة رضي الله عنه الاحنف ابن قيس ايام الفتنة وقال اين تذهب يا احنف؟ وهو من احلم العرب كما يأتي - 00:43:13

قال اذهب الى نصري ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في فتنة الجمل او في صفين وامرأنا قال ارجع يا احنف واوصاهم
وامرها بالرجوع فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان - [00:43:32](#)
المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار وهن في الفتنة التي وقعت تتابعت غيرها جاء بعدها فتن في كل المعنى المقاتلة ولم تزل
وسيكثر الامر في اخر الزمان اكثر من هذا اللي انت فيه - [00:43:56](#)

حتى تأتي فتن يحصل فيها التقاتل لا يدرى القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل العلمية الجاهلية يدرب نفسه يركض تطلع لها
يسعى اليها ولا يدرى قاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - [00:44:16](#)

حتى منهم من يحضر يتفرج يكثر الجمهور ولا يدرى هذا فيما قتل ولا هذا فيما قتل الله العفو والعافية وكلهم متوعدون بهذا الوعيد
وهذا الذي وقع في عهد الصحابة في عهد علي رضي الله عنه - [00:44:39](#)

انقسم فيه الصحابي ثلاث اقسام وجمهورهم وهم اصوب من اعتزلوا هذه الفتنة فلم يخوضوا فيها ومنهم ابو بكرة وابو هريرة عام آـ
عبد الله بن عمرو بن العاص ومحمد بن مسلمة. اكثر الصحابة لم يخوضوا فيها - [00:44:57](#)

فاني تأملت في من خاض في هذه الفتنة من الصحابة لم يتجاوزوا المئة واولى الطائفتين بالصواب علي ومن معه ابو موسى
الاشعري وعمار ابن ياسر وغيرهما معاوية ومن معه عمرو بن العاص واهل الشام مجتهدون - [00:45:20](#)

اجتهادا خاطئا يؤجرون على اجتهادهم فيه واسلم ما يكون في مثل هذا الذي جرى بين الصحابة ان يكف الانسان منه ولا يخوض فيه
ولا يبحث عنه ولا يذهب يستتبع. ترى بعض الناس ملقوف - [00:45:48](#)

يستتبع في الواقع وفي غيره في التواريخ وش اللي جرى احمد ربك سلم الله كيفك سلم الله نفسك وسلم الله لسانك. فاعرض دع
ما جرى بين الصحابة في الوعي بسيوفهم يوم التقى الخصمانى - [00:46:06](#)

وقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان الاعراض عن الفتنة
ولو ان تكون انت المظلوم اربح لك وانجح لك واعظم لك عند الله اجرا - [00:46:25](#)

مو معناها الاستسلام لا ادفع عن نفسك وعن مالك وعرضك حديث صحيح قال رجل للنبي الرجل يأتيني يريد مالي قال لا تعطه ولا
يقاتلني قال قاتله قال فان قتلتني قال انت في الجنة - [00:46:47](#)

قال فان قتلتنه قال هو في النار لانه صائل معتدي ظالم اما الكلام لا يعرف فيها صاحب الحق راية علمية اثارة جاهلية تثار الناس
وقاموا. اما بعصي ولا برماح ولا بسيوف ولا برشاشات - [00:47:07](#)

نتيجة واحدة اذا التقى المسلم بسيفيهما اي بما يوجب القتل القاتل والمقتول في النار وهذا مثل حديث انصر اخاك ظالما او مظلوما.
قال يا رسول الله انصره مظلوما بان امنع الظلم عليه. فكيف انصره ظالما - [00:47:27](#)

قال تحجزه اي تمنعه عن الظلم ما تعين بكلامك واثارتك تشويشك تحجزه عن الظلم فهذا نصرة لاخيك عندئذ الاحنف ابن قيس حليم
واخذ الحلم من عمه قيس بن عاصم المنكري - [00:47:50](#)

زعيمبني سعد ابن تميم ابن طابخة ابن الياس ابن معد ابن نزار ابن عدنان ولما دخل الاحنف ابن قيس وكان في بعد ذلك مع
علي دخل على معاوية لما اجتمع المسلمون في عام الجمعة سنة اربعين - [00:48:15](#)

جاء الاحنف الى ابي سفيان الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه والاحنف تراه تابعي قربه معاوية وادناه تلطف معه بالقول وكان
الاحنف مع خصمه وابنه يزيد تفرق من القهر - [00:48:39](#)

فلما خرج قال يا ابتي كان عدو لك يقاتلوك وتحتنت وتعاطفت معه بالكلام واعطيته الجائزة قال اسكت يا صبي اتعلم من هذا ان معه
من قومه مئة الف رجل يغضبون لغضبه لا يدرؤن لما غضب - [00:49:09](#)

يرظون اللي رظاه لا يدرؤن لماذا وهذا من حكمة وعلم معاوية رضي الله عنه الفتنة يتتجنبها المسلم يحمد ربها على العافية في هذا
الخضم احذر وانتبه انت ايه الموفق وايتها المستقيم يأتيك الشيطان من باب خلفي لا تدرك - [00:49:30](#)

تشتمت لمن ولغو في هذه الفتنة وتستهزى بهم تسخر منهم نجزيهم انتبه ان فعلت فقد اصبت نفسك بمقتل تبلى بما عبت به غيرك

احمد ربك الذي نجاك وعافاك وسلمك من غوايالها - [00:49:56](#)

وهكذا في كل بلية احمد ربك من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء - [00:50:22](#)

ا لا يصيبه ذلك البلاء اذا حمد الله على عفوه وعافيته وكيف بمن يتطلع لها ويصوب ويخطئ وفلان معهم حق وفلان ما معهم حق. وش انت اعرف قدرك واعرف نفسك وبهذا تتفق هذه الفتنة والا ولغت فيها بحسب ذلك - [00:50:39](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب كيف الامر اذا لم تكن جماعة قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه - [00:51:01](#)

سمع ابا ادريس الخوارزمي انه سمع حذيفة بن اليماني رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. و كنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - [00:51:21](#)

فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتذكر. قلت فهل بعد ذلك من شر؟ قال نعم - [00:51:41](#)

على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال لهم من ويتكلمون بالسنننا. قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [00:52:04](#)

قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعظ باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك الله اكبر هذا الحديث حديث حذيفة يرويه عنه ابو ادريس الخوارزمي - [00:52:24](#)

يسميء العلماء بالحديث الاصل في الفتنة معنى الاصل اي القاعدة التي تأتي الاحاديث مكملة لمدلوله فهو حديث عظيم جليل ينبغي استحضاره وتزداده واعادته على الناس بين الفينة والاخري يفقهوه يكون على حذر - [00:52:44](#)

ترجمه البخاري بقوله لاستنباط ما دل عليه الحديث بباب باب كيف يكون الامر اذا لم تكن جماعة فوظى فرق طوائف احزاب جماعات ما في ولي امر شيسوي الواحد دل على الحديث - [00:53:11](#)

اذا هذا مصدق لأن نبينا عليه الصلاة والسلام لما مات لم يترك شيئا يحتاجه الناس الا اتهم منه خبرا وعلما علمه من علمه وفي هذا الحديث فضل حذيفة ابن اليمان - [00:53:32](#)

فانه وفق في الفقه والفهم والعلم يقول رضي الله عنه حذيفة بن اليمان كان الناس اي الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير يفعلوه يبادر اليه يمتنلوه ان نسعى للخير ولا نسويه - [00:53:51](#)

نعم يسألون كثير من الناس عن وش افضل كذا ولا يسوبي مجرد ترتيب معلومات هذا غلط وخلل منهجي على ضعف عقدي الصحابة يسألون النبي عن الخير ليفعلوه ويبادروا اليه لما جاءوا قالوا يا رسول الله - [00:54:15](#)

سبق اهل الدخول بالاجور النفقة صدقة وارشدهم النبي الى الذكر عقب الصلوات وقالوا علم اخواننا بما اخبرتنا ففعلوه قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء حذيفة قال و كنت اسأله عن الشر - [00:54:42](#)

مخافة ان اقع فيه اذا معرفة الخير لا تكفي حتى تعرف الشر الذي يقابل الخير فتتقىه تجنبه وتحذر عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يدرى الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:55:03](#)

قلت يا رسول الله شوفوا هذى الاسئلة وهي ستة اسئلة وفق الله حذيفة الى ان يسألها يا رسول الله كنا في جاهلية وشر الجاهلية قوامها الظلم والاعتداء والكسب والأخذ والاخيد - [00:55:23](#)

جمارتها الكفر والشرك بالله فاتانا الله بهذا الخير. اي خير؟ الاسلام. والقرآن والنبي عليه الصلاة والسلام فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم اذا هذا الخير يأتي بعده شر - [00:55:43](#)

وش يشمل مثل شر الجاهلية شرك اخذ مال من الكبار والله كسبنا وغزينا وخذنا. جايب ايش ؟ العز والفاخر قتل مسلما واخذ ماله وساق نعمه يعدونها للاسف فخر فينشأ الصغار على حديث الكبار بها فيعدونها نوماس - [00:56:06](#)

وانها امر يفتخر به ربما ذهب يعيي القبيلة الاخرى والقرية الاخرى. كسبناكم وكسرناكم واحذنناكم وده واقع يا اخوانى الذى اقل ما فيها يتحدث بلسانه بامر هو منكر مبررا له او يورث الضغينة - 00:56:37

بقلبه وقلب غيره قلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم فيه خير لكن فيه دخن وهو بصافي الشر خير فيه شوائب فيه نواقص وفق ثالثا وقلت ما دخنه يا رسول الله؟ - 00:57:00

ما هذا الدخن وهذا الامر الشائبة التي لم يمحض فيه الخير قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر في رواية يهدون بها غير هدي ويستنون بغير سنتي وش هديهم القبيلة - 00:57:20

الولاء والبراء والحب والبغض لها او هديهم الجماعة يوالى ويعادي على جماعة الاخوان او التبليغ او التحرير او المعتزلة او الرافضة او الصوفية الطريقة الفلانية يهتدون بغير هدي النبي عليه الصلة والسلام - 00:57:39

يستنون بغير سنته او يكون مجرد والانه للوطن فقط قول العرق اللون الابيض والاسود العرب والعجم تعرف منهم وتنكر عندهم خير وعندتهم شر عندهم حق وعندتهم باطل. عندهم سنة وعندتهم بدعة. عندهم طاعة وعندتهم معصية - 00:58:03
تعرف يعني الشيء المعروف. وتنكر اي الشيء المنكر فقلت يا رسول الله هذا السؤال رقم كم؟ اه الخامس قلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم - 00:58:30

اذا هذى فتن تتابع يتلوه شر ثم يعقبه خير فيه دخن ثم يعقبه خيرا قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شرق؟ نعم دعاء على ابواب جهنم - 00:58:47

في مناطقهم لسانهم بلغاء فصحاء وهم دعاء على ابواب جهنم ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف على امتى كل منافق عليم اللسان اذا تكلم سحر الناس بكلامه وهو منافق - 00:59:09
من الدعاء على ابواب جهنم يأمرهم بما لا يأتمرون به بينماهم عندهم لا ينتهي عنه همه كثرة الاتباع والجمهور والمادحي له والمرفع له ومن الدعاء على ابواب جهنم دعاء البدع - 00:59:33

هم هم تكfir الناس المشي على ما مضى عليه الاسلاف والاباء او ما يظنه ينفعه ولما خط النبي خط مستقيما خط عن جنباته خطوط قال هذا صراط الله هذا الاسلام - 00:59:54

وهذه سبل على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليه من اجابهم اليه قذفوه في النار هؤلاء الدعاء على ابواب الدعاء على ابواب جهنم دعا الى الى عممية دعا الى جاهلية دعا الى بدعة - 01:00:12

دعا الى منهج متبدع دعا الى حزب. مخالف لشرع الله هم دعاء على ابواب جهنم وقال صلى الله عليه وسلم في الشر الذي بعد الخير الذي فيه دخن قال هل بعد هذا الخير الذي في دخن من شر؟ قال نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم اليه قذفوه في النار - 01:00:29

كانوا سببا في ولو جه في النار دلهم دعاء الشر ودعاية البدعة الفجور الى الظلالة ومن دعا الى ضلاله كان عليه وزرها وزر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - 01:00:50

في هذا وجوب ان تحذر ايها المؤمن وايتها المؤمنة وانت يا طالب العلم على جهة الخصوص احذر من من دعاء السوء دعاء البدعة ان يضلوك او يجرفك بزريق من القول - 01:01:15

فان الله جل وعلا ذكر ان اهل زيارق القول من هم؟ شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القوم اي زينه مرورا غرورا يغر بعضهم بعضا ويضل بعضهم بعضا - 01:01:37

من اجابهم اليه قذفوه في النار ووفق الله حذيفة وقال صفهم لنا يا رسول الله من هؤلاء الموصوفون الدعاء الذين هم على ابواب جهنم وجاء الوصف العام لهم ما قال فلان ابن فلان ابن هؤلاء لو عدد اعيانهم ما لهم حد - 01:01:57
من كثرتهم ان ما وصفهم باوصافهم كما وصف الخوارج بايش باوصافهم لا باعيانهم اشخاص قال لهم من بنى جلدتنا يعني منا ليسوا اجنابا عنا ان كنت من العرب من العرب - 01:02:23

من العجم من العجم يتكلمون بلساننا اي بلغتنا فليسوا اغرايا منا ومن بنى جلدتنا يتكلمون بالسنننا قلت يا رسول الله هذا السؤال السادس ها اما تأمرني ان ادركني ذلك ادركت هؤلاء - [01:02:43](#)

الدعاة خلافات كل يدعوا الى حزبه ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا احزاب جماعات فراق طوائف تكتلات واولها بالشلية ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء برأ الله نبيه منهم - [01:03:09](#)

انما امرهم الى الله. هذا وعيده. ثم يتباهي لهم ويخبرهم بما كانوا يعملون فيحاسبهم على ضوءه قال فما تأمرني ان ادركني ذلك ادراكه ماذا؟ الدعاة على ابواب جهنم من بنى جلدتنا يتكلمون بأسئلتنا - [01:03:39](#)

وذكر له المنجي من هذه الفتنة. والمعصم منها قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم اذا لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الامر ولا تتلب وتترقب وتتقلب دعاية غيرك من وبالرسائل والوسائل - [01:04:02](#)

اما بلى به الناس تغريدة ينقلها من دعاء من هؤلاء سواء عن حسن نية او عن سوء قصد وطوبية او ينقل له في المجالس والله قال فلان كذا وكذا من سذاجته وحماقته والا من شيء في نفسه - [01:04:27](#)

تلزم جماعة المسلمين وامامهم لا تلزب لا تلزب يقوم بدين الله يقوم بالحق تنكر المنكر جماعة المسلمين وامامهم وهذا دليل على انه لا جماعة الا بامام قوله تلزم جماعة المسلمين وامامهم - [01:04:51](#)

لان الجماعة لا تكون جماعة الا بامام له في اعنائهم بيعة يسمع له بها ويطاع وفق الله حذيفة في امور تجري وستقع. فان لم يكن لهم لا جماعة ولا امام - [01:05:16](#)

ذابح ومذبح وخارج مخرج عليه لم تتعقد لهم بيعة وهذا يكثر في اخر الزمان البعيد يا جماعة ولا امام. فوضى اهل القبائل في مشيخة قبيلتهم واهل القرى في قراهم - [01:05:32](#)

واهل السواحل في سواحلهم واهل الجبال في جبالهم لا جماعة ولا امام بس هم هم العيشة قال صلى الله عليه وسلم فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [01:05:55](#)

من يدعى الحق ومن عنده بعض حق ومن عنده بعض باطل. كلها اجتنبها سماها فرقا ليه؟ لانها حصيلة تراكمات زمان الفرقة ما تأتي فرقة من باب للطاقة يا اخوانى اول ما تكون شخص - [01:06:15](#)

يدعو الى شيء ويجتمع عليه جماعة اثنين ثلاثة اكثر جماعة ثم تكبر الجماعة تكون حزب ثمن يكبر فيكون طائفة وفرقة الى ان تكون ملة اذا هي تراكمات ماذا الدهور من البدع - [01:06:33](#)

نشأ على ذلك الصغار وهرم عليها الكبار قال فاعتزل تلك الفرق كلها حتى من عنده بعض حق وحتى من عنده بعض باطل حتى من عنده باطل كامل. اما الحق الكامل ما هو موجود - [01:06:55](#)

لان ما في جماعة ولا امام وقوام الدين وقوام الدنيا على الجماعة التي لها امام له في اعنائهم بيعة توجب السمع والطاعة له بالمعروف قال تعزل تلك الفرق كلها ولو ان - [01:07:15](#)

تعظ باصل شجرة لو ان تعض باسنائك على اصل شجرة حتى يأتيك الموت لا تتكلم لان اللي عاطل على اصل شجرة يتكلم يتحرك يروح ويجي لا ثابت وابتعد ناج بنفسه عن الفتنة المدلهمة التي بلغت في الناس مبلغا - [01:07:36](#)

حتى صارت كالاسود الحالك كما قال صلى الله عليه وسلم فتن قطع الليل المظلم. تتبعها حتى غدت مثل السواد الحانت السواد الحالك قال حتى يأتيك الموت وانت على ذلك اي سالم - [01:07:58](#)

من فتن الناس وسالمون الناس منك ومن شرك وهذا عند دليهامي الامر كما قد يكون في بعض الاحوال والازمة والامكنته بيعتكم يستحككم هذا في اخر الزمان وافاد الحديث ما ترجم به البخاري ان لزوم الجماعة والامام - [01:08:18](#)

انه ايش معصم من الفتنة. ومنجي من الواقع في هلكاتها ولا يلزم ان يكون الامام صحابيا ملاكا لا. لانكم انتم ايها الشعب لستم ملائكة وكما تكون يولى عليه انما مدافعة بين الخير والشر - [01:08:40](#)

ائتمارا بالمعروف تواص على الحق تواص على الصبر ما هو بكل ييد نفسه يتفرق الجماعة تتفرق لتفرقها الامة وتستباح عندئذ

البيضة وهذا حديث عظيم حديث آآ حذيفة وهو اصل في هذا الباب باب الفتن - [01:09:04](#)

ينبغي على المؤمنين تعقله وتفهمه وايراده وموارده الصحيحة والا يتغافل عنه عند حصول المهيجات والمكرارات والمثيرات بانواعها وهي متابعة نعم احسن الله اليكم. كم باقي على الاقامة ها فان اتممت ثلاثة عشر من عندك - [01:09:26](#)

اريد ان اشق عليك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب من كره ان يكسر سواد الفتنة والظلم قال من كره ان يكفر. نعم قال رحمة الله باب من كره ان يكثر سواد الفتنة والظلم. قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حي - [01:09:56](#)

قال حدثنا عبد الله بن يزيد ابن يزيد منع من الصرف وتوديه للبنك ما صرفوه لك قال رحمة الله يكسر بفتحة نيابة عنه عن الكسرة لأنه علم على وزن الفعل - [01:10:23](#)

نعم قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حبيبة وغيرة قال حدث قال حدثنا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه. فلقيت عكرمة واحبرته فنهاني اشد النهي. ثم قال - [01:10:47](#)

قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكترون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه فیأني السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضره فيقتله. فأنزل الله تعالى ان الذين توفوا - [01:11:09](#)

فهم الملائكة ظالمين انفسهم هذا باب عظيم وباب شريف دل على فقه دقيق وجليل من الامام البخاري لمورد عظيم شهير من موارد الفتنة مع الجماعة مع القبيلة. وهل انا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد - [01:11:30](#)

الجماعة والقبيلة والريع والحزب من هو معهم لان المراد مهوب لله لئلا يفقد فینتقد او ما يشارك يعاب ويشارك حتى يفتخر عليهم ويمدحونه وبپض الله وجه فلان والله والنعيم. عز الله رجل خراط في خراط - [01:11:57](#)

واقع يا اخوانی وما يستجر عليها من فتن المال وفتنة التبذير والمعاصي والكذب وقول الزور ونشهد وهي شهادة الزور يشهد ولا يستشهد هذه من الفتنة ورد فيها رحمة الله قوله باب من - [01:12:24](#)

كره ان يكفر سواد الفتنة اذا الظلم من الفتنة كثر سوادهم ولو كانوا ابناء بلده قبيلته وابناء طائفته لا تكون معوانا لهم على الظلم وعلى البغي بل احجزهم عنه - [01:12:53](#)

كما مر في الحديث انصر اخاك ظالما او مظلوما ذكر حديث ابي الاسود وهو من التابعين انه قطع على اهل المدينة قطع. بعث يعني جيش قطعوا عليهم قطع اميرهم عليهم بعث - [01:13:15](#)

واكتتب فيه فلقيت من عكرمة مولى ابن عباس اني اكتتب في هذا البعث يذهب يواجه ناسا من المسلمين واحبرت اني اكتتب في هذا البحث فنهاني اشد النهي لا ايسره بل اشده. انتبه احذر لا تذهب - [01:13:31](#)

لان المواجه مسلم مثلك فهو ليس لامر الله ورسوله ولا من جهةولي الامر وانما من جهة امر من امور الدنيا ثم اخبرني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين - [01:13:52](#)

لم يهاجروا يكفرون سواد المشركين في بدر وفي غيرها يخرجون حمير حمية يفقدون يخرجون عصبية يخرجون لان المشركين اخرجوهم معهم. وكتروا بهم السواد يأتي السهم فيقتله والضرب فيقتله وهو مسلم لكنه خرج مكفرا لسوادي - [01:14:12](#)

المشركين ظلما ومثله من دونه في انواع المظالمنبي نروح لال فلان ندمجهم وندبغهم اعنفهم وكثرت السواد على الظلم انزل الله قوله في سورة النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [01:14:38](#)

قالوا فيما كتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا اي الملائكة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرون فيها؟ فتهاجر فيها اولئك مأواهم جهنم وسأله مصيرها توعدهم الله بجهنم وسوء المصير بها - [01:14:57](#)

اا المستضعفين من الرجال ويستطيع يختلف ما يستطيع يهاجر لانه مستضعف ما عنده القدرة للرجال والنساء والولدان المرأة ضعيفة والبلدان الصغار ومنهم ابن عباس فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم - [01:15:14](#)

ولهذا من خرجوا مع الكفار في بدر نالتهم سهام ورماح وضربات المسلمين متواضعين بالنار لان ارض الله واسعة فلم يهاجروا ومع ذلك كثروا سواد المشركين على المؤمنين وكان منهم العباس - [01:15:42](#)

تؤسر وكان مشركاً وقتها وكان منهم زوج زينب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو العاصي بن الربيع ما كان مسلماً كان على دين قومه بعثت زينب بقلادة امها التي اهدتها لها - [01:16:06](#)

تفدي زوجها من الاسف لا يجوز ان يكفر الظلم ولا البغي ولا يكفر اهل البدع سوادهم لان هذا يرظي لهم هيبة و يجعل لهم حظوة عند الجاهل وانهم على حق اذا - [01:16:25](#)

اذا اصطف المسلمين في الفتنة يتتجنبها المؤمن ان يكفر اهل الظلم واهل البغي والعدوان وينحاز عنهم لان الواجب على المؤمن ان يهاجر من بلد الكفر والبغي والظلم الى بلد الاسلام والعدل والاحسان - [01:16:49](#)

نقف عند هذا الموضع ونسأله ان يجنبنا واياكم المسلمين الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن وان يمنحكوا واياكم الفقه في دينه ويرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم من كل قول و فعل وقصد - [01:17:06](#)

لا يحبه ولا يرضاه عنا نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم وجميع المسلمين وال المسلمات وان يحفظ دينه وينصر عباده ويوفق ولی امرنا بتوفيقه فيجعله عزا للإسلام ومناراً للسنة وكهفاً على عباد الله واولياء المؤمنين - [01:17:24](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:17:46](#)